



التقرير المالي للبنك



السنة المالية 2020

في هذا التقرير، تم تقريب الأرقام إلى أقرب وحدة ألف درهم. وبالتالي، فإن المجاميع والمجاميع الفرعية لا تطابق دائما مجموع الأرقام المقربة المكونة لها.



1.3 نظرة على الوضعية المالية لسنة 2020¹

1.1.3 الحصيلة

بلغ مجموع حصيلة البنك 412 800 465 ألف درهم في 31 دجنبر 2020. متزايدا بنسبة 25% مقابل 6% في 2019. نتيجة بالخصوص لارتفاع الموجودات والتوظيفات بالعملة الأجنبية على مستوى الأصول ونمو حجم النقد المتداول وكذا الالتزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية على مستوى الخصوم.

جدول 1.1.3: الحصيلة حسب العمليات

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم (منها)
20	266 771 075	319 282 169	التداول النقدي
18	-228 115 295	-270 000 683	عمليات مع الخارج
>100	2 075 556	6 022 680	عمليات مع الدولة
-30	-45 666 911	-59 537 133	الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان
-71	2 404 801	688 718	العمليات المتعلقة بممتلكات البنك

خصوم-أصول

خلال سنة 2020، عرف التداول النقدي ارتفاعا استثنائيا بنسبة 20% ليصل إلى 319 282 169 ألف درهم، مقابل 7% في المتوسط في السنوات الخمس الأخيرة. نتيجة بالأساس للسحوبات النقدية المكثفة الناجمة عن الأزمة الصحية. وبلغت العمليات مع الخارج 270 000 683 ألف درهم، مرتفعة بنسبة 18% مقارنة بنهاية سنة 2019، مما يعكس تعزيز احتياطات الصرف. وفيما يتعلق بالعمليات مع الدولة، تزايد رصيدها بقوة إلى 6 022 680 ألف درهم، ارتباطا بالأساس بتزايد الموجودات في الحسابات الجارية للخرينة. من ناحيتها، انتقلت الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان من 45 666 911 - ألف درهم إلى 59 537 133 - ألف درهم. نتيجة لتفاقم عجز السيولة. ومن جهته، سجل رصيد العمليات المتعلقة بممتلكات البنك تراجعا هاما بنسبة 71% إلى 688 718 ألف درهم، على إثر الاكتتاب، في فبراير 2020، في رأسمال بنك التسويات الدولية بمبلغ 1,6 مليار درهم².

¹ تتم معالجة تغير بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف بالتفصيل على مستوى التعليقات الخاصة بالقوائم التركيبية. ولأغراض التحليل، تمّ في هذا الجزء الأول من التقرير، تجميع بعض بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف

² انظر الإطار الخاص بالإيضاح رقم 6 من الحصيلة.

2.1.3 النتيجة

بنهاية سنة 2020، بلغ صافي نتيجة البنك 1 684 169 ألف درهم، أي بتزايد طفيف بنسبة 1% بعد 69% المسجلة في 2019، وهو ما يشمل بالخصوص تباطؤ وتيرة نمو نتيجة الأنشطة من 26% إلى 5%، وارتفاع التكاليف العامة للاستغلال بنسبة 6% مقابل تراجعها بما قدره 1% سنة من قبل وتدني النتيجة غير الجارية.

جدول 2.1.3: النتيجة الصافية للسنة المالية

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
4	2 310 854	2 393 510	نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف
-2	1 758 933	1 726 349	نتيجة عمليات السياسة النقدية
33	489 402	650 350	نتيجة العمليات الأخرى
5	4 559 188	4 770 209	نتيجة الأنشطة
6	-1 776 210	-1 890 677	التكاليف العامة للاستغلال
3	2 782 979	2 879 532	النتيجة الإجمالية للاستغلال
<-100	-28 874	-64 862	نتيجة غير جارية
4	-1 085 978	-1 130 502	ضريبة على النتيجة
1	1 668 127	1 684 169	نتيجة صافية

وتحسننت نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف بنسبة 4% إلى 2 393 510 ألف درهم بنهاية سنة 2020، ارتباطاً بالأساس بتزايد العائد الصافي لمحفظة التوظيفات السندية إلى 2 422 913 ألف درهم (+14%). ويعزى هذا التطور إلى ارتفاع صافي فوائض القيمة المحققة على سندات التوظيف إلى 592 210 ألف درهم، في سياق تميز بانخفاض هام في نسب الفائدة بالدولار، وإلى تزايد الفوائد التي أفرزتها محفظة الاستثمار إلى 1 692 836 ألف درهم (+7%). على إثر تسارع المشتريات على مستوى هذه الفئة لاسيما بعد السحب من خط السيولة والوقاية، في حين تراجعت الفوائد الصافية على التوظيفات النقدية إلى -73 772 ألف درهم.

وبعد المنحى التصاعدي الملاحظ منذ 2017، تراجعت نتيجة عمليات السياسة النقدية بنسبة 2% إلى 1 726 349 ألف درهم، خاصة بفعل تأثير خفض سعر الفائدة الرئيسي بما قدره 75 نقطة أساس¹ إلى 1,50%، الذي كان تأثيره أقل حدة بفضل تعزيز المبالغ التي يضخها البنك لسد حاجة البنوك الشديدة إلى السيولة.

ومن جهتها، أفرزت العمليات الأخرى نتيجة مرتفعة بنسبة 33% إلى 650 350 ألف درهم، ما يعكس تراجع التكاليف المتعلقة بالفوائد الممنوحة لبعض حسابات الزبناء المهمين.

¹ قرار مجلس البنك بتخفيض سعر الفائدة الرئيسي بما قدره 25 نقطة أساس في مارس 2020، ثم بما قدره 50 نقطة أساس في يونيو 2020.

وعرفت التكاليف العامة للاستغلال ارتفاعا بنسبة 6% إلى 1 890 677 ألف درهم. نتيجة بالخصوص لتزايد تكاليف التشغيل (+4%).

ويعزى تدني النتيجة غير الجارية إلى 64 862 - ألف درهم إلى المساهمة الاجتماعية للتضامن المترتبة على الأرباح برسم سنة 2020 التي بلغت 73 393 ألف درهم مقابل 39 440 ألف درهم في 2019.

2.3 القوائم التركيبية وإيضاحات مرفقة

1.2.3 الحصيلة (الأصول)

جدول 1.2.3: الأصول في 31 دجنبر 2020

2019	2020	إيضاحات	بآلاف الدراهم
10 386 758	11 989 425	1	موجودات وتوظيفات بالذهب
233 532 384	297 853 278	2	موجودات وتوظيفات بالعملة الأجنبية
38 555 629	88 485 179		- موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية
191 386 500	205 947 284		- سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها
3 590 255	3 420 815		- موجودات أخرى بالعملة الأجنبية
9 785 191	9 188 280	3	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
2 146 798	2 084 098		- اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
7 236 397	6 715 532		- موجودات من حقوق السحب الخاصة
401 997	388 650		- اكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	243 839		مساعداات مالية للدولة
67 383 292	84 356 146	4	ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
-	15 280 279		- قيم مستحقة
67 303 319	68 955 288		- تسبيقات للبنوك
79 973	120 579		- ديون أخرى
-	-		سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
6 976 082	4 329 415	5	أصول أخرى
3 123 873	4 840 082	6	قيم ثابتة
331 187 580	412 800 465		مجموع الأصول

2.2.3 الحصيلة (الخصوم)

جدول 2.2.3: الخصوم في 31 دجنبر 2020

2019	2020	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
266 771 075	319 282 169	7	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
263 254 622	315 640 803		- أوراق بنكية متداولة
3 516 453	3 641 365		- قطع نقدية متداولة
9 340 911	8 387 871	8	التزامات بالذهب والعملات الأجنبية
-	-		- التزامات بالذهب
9 340 911	8 387 871		- التزامات بالعملات الأجنبية
210 500	29 434 460	9	التزامات بالدرهم القابل للتحويل
201 537	29 421 299		- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
8 963	13 161		- التزامات أخرى
29 789 757	35 974 495	10	ودائع والتزامات بالدرهم
2 057 416	6 242 051		الحساب الجاري للخبزينة العامة
21 716 369	24 819 013		ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
21 716 369	24 819 013		- حسابات جارية
-	-		- حسابات سحب السيولة
-	-		- حسابات تسهيلات الودائع
1 159 281	973 357		- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
4 856 691	3 940 073		- حسابات أخرى
10 430 843	5 308 085	11	خصوم أخرى
7 447 693	7 200 415	3	مخصصات حقوق السحب الخاصة
5 528 673	5 528 801	12	رساميل ذاتية ومثيلاتها
500 000	500 000		- رأس المال
5 001 340	5 001 340		- احتياطيّات
27 333	27 460		- مرحل من جديد
-	-		- رساميل ذاتية أخرى
1 668 127	1 684 169		نتيجة صافية للسنة المالية
331 187 580	412 800 465		مجموع الخصوم

3.2.3 خارج الحصيلة

جدول 3.2.3: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2020

2019	2020	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
			عمليات الصرف بالناجز
-	-		العملات المتوقعة تسليمها بالناجز
-	-		الدراهم المتوقعة خصيلها بالناجز
		13	عمليات الصرف لأجل
8 525 178	28 749 736		العملات المتوقعة خصيلها لأجل
8 568 575	28 856 663		العملات المتوقعة تسليمها لأجل
-	2 137 152	13	عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية
		13	عمليات الصرف عمليات المفاضلة
158 563	1 529 663		العملات الأجنبية المتوقعة خصيلها
158 583	1 530 914		العملات الأجنبية المتوقعة تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المالية المشتقة
		14	التزامات على السندات
68 533 178	63 257 199		سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
12 918 700	6 792 000		سندات محصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
2 556 954	29 740 812		ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
13 172 765	6 452 400		تسبيقات من المتوقع منحها
1 662 271	3 549 354		سندات أجنبية متوقعة خصيلها
549 571	1 414 877		سندات أجنبية متوقعة تسليمها
		15	التزامات أخرى
105 237	120 463		ضمانات محصلة على الصفقات
871 976	879 661		التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
18 439	21 480		التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000		التزامات أخرى ممنوحة

4.2.3 حساب العائدات والتكاليف

جدول 4.2.3: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2020

2019	2020	إيضاحات	بآلاف الدراهم
6 138 883	5 961 582		العائدات
2 785 084	2 623 873	16	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
1 744 558	1 627 045	17	فوائد محصلة على الديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
12 591	13 384	18	فوائد محصلة أخرى
664 105	611 277	19	عمولات محصلة
535 274	813 906	20	عائدات مالية أخرى
131 409	204 829	21	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
19 045	15 786	22	عائدات مختلفة
-	-		عمليات سحب على الاستخدمات
243 576	50 359	23	مؤونات مسترجعة
3 243	1 123	24	عائدات غير جارية
4 470 756	4 277 414		التكاليف
179 768	132 119	25	فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
340 159	174 404	26	فوائد منوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم
16 386	15 667	27	عمولات منوحة
986 330	754 764	28	تكاليف مالية أخرى
863 391	878 935	29	تكاليف خاصة بالموظفين
236 625	285 073	30	شراء المواد والأدوات
356 045	354 619	31	تكاليف خارجية أخرى
364 132	474 870	32	مخصصات للاستخدمات والمؤونات
41 941	76 461	33	تكاليف غير جارية
1 085 978	1 130 502	34	ضريبة على النتيجة
1 668 127	1 684 169		نتيجة صافية

5.2.3 جدول تدفقات الخزينة

جدول 5.2.3: تدفقات الخزينة إلى غاية 31 دجنبر 2020

2019	2020	بآلاف الدراهم
55 055 218	41 303 899	السيولة والودائع بالعملة الأجنبية في بداية السنة المالية
-40 294 787	29 699 757	تدفقات الخزينة المتعلقة بالأنشطة التشغيلية
4 568 820	4 320 361	فوائد محصلة
664 105	611 277	العمولات المحصلة على العمليات البنكية
214 035	369 390	عائدات أخرى محصلة
-556 180	-336 390	فوائد وعمولات مدفوعة
-844 120	-874 254	تكاليف خاصة بالموظفين مدفوعة
-570 780	-1 717 512	ضرائب ورسوم مؤداة
-603 638	-658 894	تكاليف أخرى مدفوعة
841 017	4 184 636	+/- تغير وودائع الخزينة العامة بالدرهم
-3 777 272	3 086 294	+/- تغير الودائع إزاء الأبنك المغربية بالدرهم
2 079 362	28 370 305	+/- تغير وودائع زبناء آخرين بالدرهم وبالعملة الأجنبية
-42 027 300	10 019 846	+/- تغير سندات التوظيفات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-66 292	-1 167 133	+/- تغير سندات المعاملات الأجنبية بالعملة الأجنبية
1 998 938	-16 932 249	+/- تغير التسبيقات لفائدة البنوك
-716 946	-1 597 733	+/- تغير ديون الخصوم الأخرى
-1 498 537	2 021 815	+/- تغير الأصول الأخرى
8 747 087	-31 160 396	التدفقات المالية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية
9 046 827	-29 554 643	+/- تغير سندات الاستثمارات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-178	-	+/- تغير الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
51 089	291 779	+/- تغير موجودات من حقوق السحب الخاصة
-	-	+/- تغير الموجودات والتوظيفات بالذهب
-	-	+/- تغير الودائع لدى صندوق النقد الدولي
-	-	+/- تغير الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي
72	-	+/- تغير مخصصات حقوق السحب الخاصة
-353 622	-1 897 944	حيازة الأصول الثابتة
2 897	412	عائدات تفويت الأصول الثابتة
18 293 233	52 511 094	التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة التمويل
18 293 233	52 511 094	+/- تغير الأوراق والقطع النقدية المتداولة
-496 852	-1 245 543	إعادة تقييم وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية
41 303 899	91 108 812	وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية في نهاية السنة المالية

6.2.3 جدول تغير الرساميل الذاتية

جدول 6.2.3: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2020

الرصيد عند إغلاق سنة 2020	عمليات عل رأس المال (+ارتفاع/ -انخفاض)	نتيجة 2020	توزيع الربح* الريجات*	تخصيص نتيجة 2019	الرصيد عند افتتاح سنة 2020	بالآلاف الدراهم
500 000					500 000	رأس المال
27 460				127	27 333	مرحل من جديد
5 001 340			-1 668 000	1 668 000	5 001 340	احتياطات
1 684 169		1 684 169				نتيجة السنة المالية
0				-1 668 127	1 668 127	نتيجة قيد التخصيص
7 212 969	0	1 684 169	-1 668 000	0	7 196 801	المجموع

*طبقا للمقتضيات القانونية.

7.2.3 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

1.7.2.3 الإطار التنظيمي

يتم إعداد القوائم التركيبية لبنك المغرب وتقديمها طبقا للمخطط المحاسبي للبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المعيار المحاسبي العام بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات فيما يخص تقييم المخزون والأصول الثابتة المجمدة وغيرها، والمقتضيات الخاصة بتقييم عملياتها المالية.

وتضم القوائم التركيبية، كما نصت عليها المادة 47 من القانون رقم 40-17 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وخارج الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

بموازاة ذلك، يقوم البنك سنويا بإعداد وضعية لخارج الحصيلة، وابتداء من السنة المالية 2019، عمل البنك على إدراج جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الرساميل الذاتية على مستوى بياناته المالية.

2.7.2.3 طرق التقييم

الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تحويل الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية إلى الدرهم وفق أسعار الصرف المعمول بها عند اختتام السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف المدرجة في خصوم حصيلة البنك، وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 29 دجنبر 2006 بين بنك المغرب والدولة.

وطبقا لهاته الاتفاقية، يجب الإبقاء على رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» دائما بحد أدنى لا يقل عن 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية لبنك المغرب. في حالة ما إذا أدت خسارة في الصرف إلى تراجع هذا الرصيد إلى مستوى أقل من الحد الأدنى، يتم خصم مبلغ الخصاص من حساب النتيجة الخاص ببنك المغرب برسم السنة المالية المعنية، وذلك في حدود 10% من الربح الصافي لتلك السنة. ويودع في حساب «احتياطات تغطية خسارة

الصرف». أما إذا تجاوز الخصاص 10% من الربح الصافي للبنك، فيمكن تحويل الأموال إلى حساب «احتياطيات تغطية خسارة الصرف» على مدى عدة سنوات.

ويتم إرجاع رصيد حساب «احتياطيات تغطية خسارة الصرف» إلى الخزينة عندما يتجاوز رصيد حساب «تقييم احتياطيات الصرف» الحد الأدنى المطلوب.

ولا ينتج عن عملية إعادة التقييم هذه أي أثر ضريبي.

عمليات الصرف

تدخل في إطار عمليات الصرف عمليات بيع وشراء العملات بالناجز ولأجل. سواء تمت هذه العمليات للحساب الخاص للبنك أو في إطار الوساطة مع البنوك. ويتم تقييد هذه العمليات في الحسابات الموافقة في خارج الحصيلة عند تاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطيات الصرف حسب الغرض من حيازتها. وذلك ضمن فئة محفظة المعاملات أو التوظيف أو الاستثمار.

محفظة المعاملات: تتكون من السندات المشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير. ويتم تقييدها حسب سعر شرائها. مع احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة غير المؤداة. وتدرج فوائض ونواقص القيمة الناتجة عن التقييم اليومي لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

محفظة الاستثمار: تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها. يتم احتسابها طبقاً للقواعد التالية:

- يتم تقييدها حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.

- لا يتم تقييد فوائض القيمة المتعلقة بهذه السندات.

- لا يتم تقييد نواقص القيمة المتعلقة بهذه السندات إلا عندما يفترض البنك أن السند الذي يسجل تناقصاً في القيمة قد تتم إعادة بيعه خلال السنة المقبلة وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.

- يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (تخفيض أو مكافأة) بطريقة منتظمة على المدة المتبقية للسندات.

بتاريخ 1 يناير 2020، انتقل البنك من طريقة المعدل الثابت إلى الطريقة الإكتوارية لتوزيع التخفيضات/الزيادات عن سندات الاستثمار، وذلك ليتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وتعتبر هذه الطريقة مقبولة أيضا من طرف المخطط المحاسبي لبنك المغرب كما تمت المصادقة عليه من قبل المجلس الوطني للمحاسبة. ويمكن هذا التغيير من تحسين النتيجة قبل الضرائب برسم سنة 2020، بمبلغ 8,7 مليون درهم.

إلى حدود 31 دجنبر 2020، لم يتم تسجيل أي مؤونة لهذه المحفظة.

محفظة التوظيف: تتكون من السندات غير تلك المصنفة في محافظ المعاملات أو الاستثمارات. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء. وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.

- لا يتم استخدام الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (تخفيض أو مكافأة) طيلة مدة حياة هذه السندات.

- ينتج عن نواقص القيمة غير المحققة الناجمة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوين مؤونات لنقصان القيمة على أساس يومي. وبالمقابل، لا تدرج في الحسابات فوائض القيمة غير المحققة.

ويجدر التذكير أن البنك أحدث، منذ أكتوبر 2008، فئة فرعية لسندات التوظيف الخاصة به، وذلك قصد إدراج سندات التوظيف ذات الفوائد المحتسبة مسبقا. ويتم تقييد هذه السندات حسب سعر تسديدها؛ ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقا طيلة مدة السندات ويتم تقييدها في حسابات العائدات والتكاليف على أساس يومي.

موجودات أخرى بالعملة الأجنبية

يتوفر البنك على محفظة سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تدبيرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

ويتم تقييد هذه السندات في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد فوائض ونواقص القيمة في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم بيع هذه السندات التي أبلغ بها المفوض بالتدبير، والتي تتم مراقبتها من طرف مصالح البنك.

الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة

تفيد الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها. ناقص الاستخدامات المتراكمة.

ويتم استخدام الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية بطريقة منتظمة. حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الاستخدام المعمول بها.

وتتمثل آجال الاستخدام المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، في ما يلي:

جدول 7.2.3: آجال استحقاق الأصول الثابتة

المباني	20 سنة
الاستصلاح والتهيئة والتجهيز	5 سنوات
معدات دار السكة	10 سنوات
معدات المكاتب والمعدات والبرامج المعلوماتية والعربات والمعدات الأخرى	5 سنوات
أثاث مكتبي	10 سنوات

الأصول الثابتة المالية

تفيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية التي تقابل كلفة الشراء ناقص المؤونات المكونة في تاريخ حصر الحسابات. وفيما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بالسعر التاريخي للعملة الأجنبية.

بالنسبة للسندات غير المحررة كليا، يتم تقيدها في الأصول بقيمتها الإجمالية بما فيها السندات المتبقية الواجب تحريرها، ويتم تقييد الحصة غير المحررة في مقابل حساب الدين ضمن خصوم الحصيلة.

ويتم تقييم المؤونات عن نقصان قيمة هذه السندات غير المتداولة في البورصة في تاريخ حصر الحسابات وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس القوائم التركيبية الأخيرة المتاحة.

المخزونات

تتكون المخزونات مما يلي :

- المواد واللوازم القابلة للاستهلاك؛
- المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية (الأوراق والمداد والقوالب)؛

- المنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة والأوراق البنكية الموجهة للخارج):
- القطع النقدية التذكارية

تُقيّد المواد والأدوات القابلة للاستهلاك في الحصيلة بثمن الشراء، مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها في تاريخ حصر الحسابات، عند الاقتضاء.

وتُقيّد المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفتها، التي تتكون من سعر الشراء مع إضافة المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد، واقتطاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.

أما المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع الموجهة للبيع، فتُقيّد في الحصيلة بتكلفة إنتاجها مع اقتطاع المؤونة المكونة برسم تدني قيمتها، عند الاقتضاء.

8.2.3 منظومة تدبير المخاطر المالية

تعريف المخاطر المالية

تتجلى المخاطر المالية التي يتعرض لها البنك في إطار تدبير احتياطاتي الصرف فيما يلي:

- **خطر الائتمان**، ويقصد به:
 - _ من جهة، خطر التخلف عن الأداء (خطر الطرف المقابل)، ويقصد به عجز الطرف المقابل عن الوفاء بالتزاماته؛
 - _ ومن جهة أخرى، خطر تراجع التصنيف الائتماني لدى طرف مقابل، الممنوح من طرف إحدى أو عدة وكالات التقييم.
- **خطر السوق**، أو خطر الخسارة الناتجة عن تطور غير ملائم لعوامل السوق نتيجة بالأساس لتغيرات نسب الفائدة أو سعر الصرف؛
- **خطر السيولة** الذي يمثل عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات، حتى من خلال بيع الأصول دون تأثير هام على أسعارها.

إطار الحكامة

في إطار مهمته المتعلقة بتدبير احتياطات الصرف، وضع البنك آلية لتدبير المخاطر المالية. وتمكن هذه الآلية من تحديد ومراقبة وتقليص المخاطر المتعلقة بعمليات توظيف احتياطات الصرف، وهي مخاطر الائتمان والسوق والسيولة. ولبلوغ هذا الهدف، يستند تدبير المخاطر داخل بنك المغرب إلى إطار حكمة واضح وتراتبى.

يتولى مجلس البنك المصادقة على سياسة توظيف احتياطات الصرف وتحمل المخاطر، كما يصادق على محيط الاستثمارات وعلى التخصيص الاستراتيجي للأصول. وتقوم اللجنة النقدية والمالية، كل شهر وعند الاقتضاء، بالإشراف على تنفيذ هذا التخصيص الاستراتيجي وبالمصادقة على استراتيجية التدبير. كما تقوم أيضا بدراسة تطور مؤشرات المخاطر المالية المتعلقة بتدبير الاحتياطات، وبدورها، تقوم لجنة الافتتاح بدراسة التطور السنوي للمخاطر المالية والعملياتية للبنك.

وتحدد أهداف الاحتفاظ بالاحتياطات وتدبيرها، ومبادئ التوظيف والحدود حسب فئة الأصول وقواعد الأهلية وتمركز الجهات المصدرة والمقابلة في إطار تعليمية تتعلق بالاستثمار في حين تحدد المؤشرات المرجعية للمحافظ وطرق تدبيرها في إطار التخصيص الاستراتيجي الذي يحدده مجلس البنك.

ومن الناحية العملية، تتم مراقبة وتتبع كافة تعرضات البنك بالعملة الأجنبية بشكل يومي، بغية التقيد بتوجيهات التعليمات المتعلقة بالاستثمار والتخصيص الاستراتيجي الذي صادق عليه مجلس البنك.

في هذا الإطار، يتم تحليل هذه العروض بالتفصيل على مستوى التقارير التي تعد بانتظام.

يؤدي كل تجاوز للقواعد المحددة إلى رفع تقرير إلى اللجنة النقدية والمالية خلال اجتماعاتها.

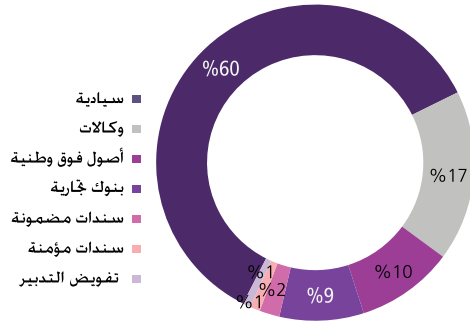
تدبير المخاطر المالية

مخاطر الائتمان

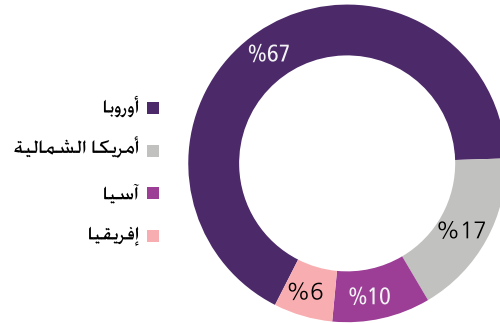
يسهر بنك المغرب على التأكد من مطابقة التوظيفات التي تتم في إطار تدبير احتياطات الصرف للهدفين الرئيسيين الذين سطرهما، ألا وهما الأمن والسيولة. فالإلى جانب معايير أهلية الجهات المصدرة والأطراف المقابلة، يلجأ البنك إلى أدوات أخرى من أجل تدبير مخاطر الائتمان. ويتعلق الأمر بحدود التعرض التي تمكن من تفادي درجة كبرى من التعرض للمخاطر ومن التمركز. ويتم تتبع عدة فئات من التعرض وهي تنقيط الائتمان وفئة الأصول وخطر البلد. وخطر الجهة المصدرة وخطر الطرف المقابل.

وإلى جانب هذا التأطير، يقوم البنك باحتساب تصنيف متوسط بغية ضمان تقييم أفضل للتعرض الإجمالي على مخاطر الائتمان.

رسم بياني 2.2.3: توزيع تعرض المحافظ حسب فئات الأصول



رسم بياني 1.2.3: توزيع تعرض المحافظ حسب الجهات



وبتاريخ 31 دجنبر 2020، بلغت الأصول الخاضعة للتدبير 30,7 مليار دولار بتصنيف متوسط "AA- -" يعكس الجودة العالية للتصنيف الائتماني للأصول المحتفظ بها.

مخاطر السوق

تترتب مخاطر السوق المرتبطة بتدبير احتياطات الصرف أساسا عن مخاطر سعر الفائدة ومخاطر سعر الصرف.

مخاطر سعر الفائدة

يدبر البنك مخاطر سعر الفائدة من خلال التخصيص الاستراتيجي الذي يحدد المحافظ المرجعية التي تعكس مستوى المخاطر المسموح به. إلى جانب ذلك، يتمثل تدبير هذه المخاطر في ضمان أن تظل التعرضات المتعلقة بحافظ التدبير، مقارنة مع المؤشرات المرجعية، ضمن النطاق المسموح به فيما يتعلق بالمدة.

واستكمالا لهذه العملية، يتم قياس التعرض لمخاطر السوق من خلال الخسارة المحتملة القصوى (VaR).

وفي 31 دجنبر 2020، بلغت المدة الإجمالية لاحتياطات الصرف التي يدبرها البنك 1,89 سنة مقابل 1,5 سنة في 2019.

مخاطر الصرف

تترتب مخاطر الصرف عن تأثير تطور أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدرهم. ويتم قياس هذه المخاطر من خلال الانحراف ما بين تركيبة احتياطات الصرف وترجيح سلة الدرهم المكونة من 60% لليورو و40% للدولار الأمريكي. ويتم تأطير هذه التعرضات عن طريق وضع حد للانحراف الأقصى.

من ناحية أخرى. وبالنظر لكون احتياطات الصرف تتكون بالأساس من الأورو والدولار الأمريكي. فإن التعرض الناجم عن حيازة العملات الأجنبية الأخرى يبقى ضعيفا جدا.

مخاطر السيولة:

يهدف تدبير مخاطر سيولة الاحتياطات إلى الاستجابة للاحتياجات التمويلية لميزان أداءات البلد وللحفاظ على مستوى احتياطات سائلة تتيح استيعاب الصدمات في أوقات الأزمات أو عندما يكون الولوج إلى التمويل الخارجي محدودا.

ويدبر البنك مخاطر السيولة من خلال التخصيص الاستراتيجي الذي يحدد الأحجام الدنيا من الشرائح السائلة للاحتياطات:

-**الاحتياطات الوقائية:** تتكون من أصول متاحة وسيولة وتمكن من تمويل الاحتياجات التقديرية لميزان الأداءات في أفق سنة واحدة. وبنهاية سنة 2020، بلغ مستوى هذه الاحتياطات الوقائية 93,7 مليار درهم.

- **محاظ الاحتياطات الفائضة المحتسبة بالقيمة السوقية:** تتكون من أصول سائلة يمكن تعبئتها في حال استنفاد شريحة "الاحتياطات الوقائية" على إثر تعرض احتياطات الصرف لصدمة قوية. وبلغت قيمة هذه المحافظ بنهاية 2020 ما يعادل 48,1 مليار درهم.

9.2.3 تعليقات حول بنود المحصلة

الأصول

إيضاح رقم 1: الموجودات والتوظيفات بالذهب

بموجب المادة 12 من قانونه الأساسي، يحوز بنك المغرب ويدبر احتياطات الصرف المكونة من الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية. يتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالذهب المودعة بالمغرب ولدى ودعاء أجنيين. وكذا تلك المتعلقة بالتوظيفات بالذهب مع أطراف مقابلة أجنبية.

ومنذ نهاية سنة 2006، بدأ تقييم هذه الموجودات والتوظيفات وفق سعر السوق. وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب إعادة تقييم¹ احتياطات الصرف. وذلك طبقا لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة سنة 2006 بين بنك المغرب والدولة.

¹ لا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر.

وبنهاية سنة 2020، بلغ مقابل قيمة الموجودات من الذهب 11 989 425 ألف درهم، بارتفاع بنسبة 15%، نتيجة بالأساس لارتفاع سعر أوقية الذهب الذي بلغ 16 862 درهم (+15%) في 31 دجنبر 2020.

وظلت الكمية من أوقيات الذهب مستقرة في 711 032 أوقية (ما يعادل 22 طن) من سنة إلى أخرى.

وعلى غرار السنة الماضية، لم يقدّم البنك أي عملية إقراض للذهب في سنة 2020، بالنظر إلى العائدات السلبية عن التوظيف السائدة في السوق.

جدول 8.2.3: موجودات وتوظيفات بالذهب

2019	2020	
14 608	16 862	ثمن أوقية ذهب بالدرهم ⁽¹⁾
711 032	711 032	الكمية بأوقية الذهب
10 386 758	11 989 425	القيمة السوقية ⁽²⁾
22,12	22,12	مخزون الذهب (بالطن)

⁽¹⁾ سعر الذهب/الدرهم المغربي.
⁽²⁾ بالآلاف الدراهم.

إيضاح رقم 2: الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية

والمقتضى المادة المشار إليها أعلاه، يتضمن هذا البند بالأساس المقابل بالدرهم للموجودات من العملات الأجنبية القابلة للتحويل، والتي يتم استثمارها في شكل ودائع تحت الطلب وودائع لأجل وسندات أجنبية.

وفي نهاية سنة 2020، ارتفع رصيد الموجودات والتوظيفات من العملات الأجنبية بنسبة 28% إلى 297 853 278 ألف درهم، وهو ما يعزى بدرجة كبيرة إلى سحب ما يناهز 3 مليار درهم من خط الوقاية والسيولة في أبريل 2020، واقتراضات الخزينة في السوق الدولية في شتنبر ودجنبر 2020، بمبلغ إجمالي يعادل القيمة المقابلة وقدرها 37,5 مليار درهم.

جدول 9.2.3: التوزيع حسب نوع التوظيفات

الحصة	2019	الحصة	2020	بالآلاف الدراهم
4%	9 926 287	7%	21 283 856	حسابات تحت الطلب
9%	21 627 617	14%	40 400 865	حسابات لأجل
40%	93 492 604	27%	81 404 380	سندات التوظيف ⁽¹⁾
42%	97 893 896	41%	123 419 518	سندات الاستثمار
-	-	0,4%	1 123 387	سندات المعاملات
5%	10 591 980	10%	30 221 273	أخرى ⁽²⁾
100%	233 532 384	100%	297 853 278	المجموع

(1) بما في ذلك انخفاض مخصصات قيمة السندات. وقد بلغ تقييم سندات التوظيف بسعر السوق في متم دجنبر 2020 ما يعادل 82 540 639 ألف درهم.
(2) تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

وتمثل هذه الموجودات 72% (71% سنة 2019) من أصول البنك وتوظف في حدود 69% (82% سنة 2019) في سندات اقتراض. وضمن هذه الفئة، ارتفعت محفظة الاستثمار بنسبة 26% إلى 123 419 518 ألف درهم، على إثر تسارع المشتريات خاصة بعد السحب على خط الوقاية والسيولة. وبنهاية السنة، عرفت الودائع والتوظيفات في القطاع النقدي ارتفاعا ملموسا إلى 61 684 721 ألف درهم، ارتباطا بتحصيل مبلغ اقتراض الخزينة من السوق الدولية.

جدول 11.2.3: التوزيع حسب الأجل المتبقي (*)

2019	2020	
40%	24%	أقل من أو تساوي سنة
60%	76%	أكثر من سنة
100%	100%	المجموع

(*) السندات المملوكة في الحافظ التي يتم تدبيرها داخليا، بما فيها شهادات الإيداع.

جدول 10.2.3: التوزيع حسب العملة

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
30	146 058 650	189 171 557	الأورو
22	86 157 241	105 251 512	الدولار الأمريكي
>100	1 316 493	3 430 210	عملات أخرى
28	233 532 384	297 853 278	المجموع

إيضاح رقم 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

تراجع هذا البند، الذي يعكس الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، بنسبة 61% إلى 9 188 280 ألف درهم، ارتباطا بالأساس بانخفاض الموجودات من حقوق السحب الخاصة.

الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

في الأصول:

• الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي: يمثل الجزء (1,18%) الذي يتحمله بنك المغرب من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، ويتكون من:

- الجزء القابل للتصرف: 147,35 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة (1 889 836 ألف درهم) ويمثل مساهمة بنك المغرب في صندوق النقد الدولي بالعملة الأجنبية. ويحتسب هذا الدين، الذي يمكن للمغرب استعماله عند الحاجة، ضمن الأصول الاحتياطية الرسمية لبنك المغرب. وفي سنة 2016، أدى هذا الأخير مبلغ 76,55 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة، الذي يمثل نصيبه (25%) في زيادة حصة مساهمة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، بموجب المراجعة العامة الرابع عشرة لحصص المساهمة في هذا الصندوق.

جدول 12.2.3: الوضعية لدى صندوق النقد الدولي

بآلاف الدراهم	2020	2019	التغير %
الأصول			
الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي	2 084 098	2 146 798	-3
الموجودات من حقوق السحب الخاصة	6 715 532	7 236 397	-7
المجموع	8 799 630	9 383 195	-6
الخصوم			
مخصصات حقوق السحب الخاصة	7 200 415	7 447 693	-3
حسابات رقم 1 و 2*	29 401 935	193 060	>100
المجموع	36 602 350	7 640 753	>100

* يشمل أيضا القيمة المقابلة بالدرهم (28 764 740 ألف درهم) من عائد عملية السحب على خط الوقاية والسيولة (انظر الإيضاح رقم 9 من الحويلة).

- **الشريحة المعبأة:** التي تبلغ 14,36 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (194 262 ألف درهم). وتمثل اكتتاب بنك المغرب بالعملة الوطنية في حصته لدى صندوق النقد الدولي. والمودع في "الحساب رقم 1" لصندوق النقد الدولي لدى مؤسستنا.

• **موجودات من حقوق السحب الخاصة:** تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين لهذا الحساب عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العمولات على مخصصات حقوق السحب الخاصة على أساس فصلي وتسديدات اقتراضات المغرب. وقد تعززت هذه الموجودات بشكل كبير في سنة 2014، بفضل اقتناء 320 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة بغية استعادة وضعية محايدة تجاه صندوق النقد الدولي. وفي متم سنة 2020، تراجع مقابل قيمة الموجودات من حقوق السحب الخاصة إلى 6 715 532 ألف درهم، أي بانخفاض بنسبة 7% مقارنة بسنة 2019، بفعل تأثير انخفاض سعر وحدة حقوق السحب الخاصة بنسبة 3% إلى 12,83 درهم، وبدجة أقل، أداء العمولة المتعلقة بخط الوقاية والسيولة حسب برنامج صندوق النقد الدولي بمبلغ يصل إلى 243 839 ألف درهم.

ويشمل جانب خصوم الحويلة بند "مخصصات حقوق السحب الخاصة" الذي يوافق القيمة بالدرهم لهذه المخصصات الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا. وفي سنة 2009، سجل في الجانب الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم، تمثل حصة المغرب من المخصصات العامة والخاصة (475,8 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة)¹ الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. وفي 2020، تراجعت القيمة المقابلة بالدرهم لهذه المخصصات بنسبة 3% إلى 7 200 415 ألف درهم، نتيجة تدني قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة المذكورة سابقا.

¹ منها 436 مليون من حقوق السحب الخاصة برسم التخصيص العام الذي يعادل 74,13% من حصة المغرب في 2009 (588,2 مليون من حقوق السحب الخاصة) و39,7 مليون من حقوق السحب الخاصة المتعلقة بالتخصيص الخاص الممنوح وفق التعديل الرابع لصندوق النقد الدولي.

الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي:

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 41,33 مليون دينار عربي. موزعة بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية. ومودعة في حساب صندوق النقد العربي لدى بنك المغرب. ويبلغ الجزء الذي يتحمله البنك 150 ألف دينار عربي (5 970 ألف درهم)؛
- 21,69 مليون دينار عربي مكتتبه بالعملة الأجنبية والتيتحمل البنك فيها 10,10 مليون دينار عربي (388 650 ألف درهم). ظلت ثابتة مقارنة بالسنة السابقة بعد استكمال خلال سنة 2018 تحرير مبلغ مساهمة البنك في زيادة رأسمال صندوق النقد العربي والذي كان مبرمجا بالنسبة للدول الأعضاء خلال الفترة الخماسية 2014-2018؛
- 19,44 مليون دينار عربي منها 9,10 مليون مكتتبه من طرف بنك المغرب برسم عمليات الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات. والتي تمت في 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وفي سنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

إيضاح رقم 4: ديون على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشتمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية وفقا للمادة 7 من القانون الأساسي لبنك المغرب.

بلغت تدخلات البنك في السوق النقدية مستويات عالية خلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2020. حيث وصلت إلى أقصاها المتمثل في 124,5 مليار درهم في 6 غشت 2020. قبل التراجع الملموس ابتداء من شعر شتنبر. مما يعكس تحسن احتياطات الصرف وتراجع التداول النقدي. ولسد الحاجيات المتزايدة للبنوك من السيولة. قام بنك المغرب. في إطار التدابير التي اعتمدها للتخفيف من تداعيات أزمة كوفيد-19. بتفعيل كافة الأدوات المتاحة خلال هذه السنة. وبالتالي. تمثلت تدخلاته بالخصوص في العمليات طويلة الأمد (اتفاقيات إعادة الشراء والقروض المضمونة) إضافة إلى العمليات الرئيسية (التسبيقات لمدة 7 أيام). مما ساهم في تمديد فترة هذه التدخلات.

وفي 31 دجنبر 2020. بلغ المبلغ الإجمالي للسيولة التي ضخها بنك المغرب في النظام البنكي 84 235 567 ألف درهم موزعة على الشكل التالي:

- 44 673 288 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض. الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي (1,50% منذ يونيو 2020):
- 24 282 000 ألف درهم برسم عمليات القروض المضمونة الممنوحة بالخصوص في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الذي تم وضعه في 2013. بمتوسط سعر الفائدة الرئيسي المطبق خلال الفترة المعنية. ومنذ فبراير 2020. برسم البرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات لمدة سنة واحدة بسعر فائدة تفضيلي قدره 1,25%:
- 15 280 279 ألف درهم تتعلق بعمليات إعادة الشراء على المدى الطويل (1شهر و3 اشهر). تم تفعيلها منذ مارس 2020 ومنحها بمتوسط سعر الفائدة الرئيسي خلال الفترة المعنية.

جدول 13.2.3: بنية الديون على مؤسسات الائتمان

التغير %	2019	2020	بالآلاف الدراهم
-8	65 003 319	59 953 567	عمليات إعادة الشراء
-31	65 003 319	44 673 288	التسبيقات لمدة 7 أيام
-	-	15 280 279	التسبيقات لمدة 24 ساعة
>100	2 300 000	24 282 000	القروض المضمونة
25	67 303 319	84 235 567	المجموع

إيضاح رقم 5: أصول أخرى

يشمل بند الأصول الأخرى. من ضمن ما يشملها. حسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من تكاليف توزع على عدة سنوات وتكاليف محتسبة مسبقا وعائدات منتظرة وكل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية. وقد انتقل هذا البند من سنة لأخرى من 6 976 082 ألف درهم إلى 4 329 415 ألف درهم. مسجلا انخفاضا سنويا بنسبة 38%.

إيضاح رقم 6: قيم ثابتة

بلغت قيمة هذا البند 4 840 082 ألف درهم بنهاية 2020. مرتفعة بأكثر من النصف. نتيجة لتزايد القيم المالية الثابتة.

جدول 14.2.3: القيم الثابتة

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم (منها)
0,01	768 867	768 945	قروض ثابتة
>100	439 564	2 107 417	سندات المساهمة و استخدامات ماثلة
5	6 986 886	7 355 197	أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة
25	8 195 380	10 231 690	القيم الثابتة الإجمالية
6	-5 071 508	-5 391 608	الاستخدامات والخصصات
55	3 123 873	4 840 082	القيم الثابتة الصافية

سندات المساهمة واستخدامات ماثلة

انتقلت القيمة الإجمالية لمحفظه سندات المساهمة لبنك المغرب إلى 2 107 417 ألف درهم في 2020. مسجلة ارتفاعا قويا قدره 1 667 852 ألف درهم نتيجة بالخصوص للاكتتاب في رأسمال بنك التسويات الدولية خلال هذه السنة.

جدول 15.2.3: سندات المساهمة واستخدامات ماثلة

التغير (3)%	القيمة المحاسبية الإجمالية 2019	2020			طبيعة النشاط	بآلاف الدراهم
		الحصة (%)	الوضعية الصافية (2)	القيمة المحاسبية الصافية (1)		
12	198 373			218 944	221 709	السندات المملوكة في المؤسسات المغربية و استخدامات ماثلة (منها)
-	1 265	1,69	140 618	0	1 265	المالي دار الضمان
-	4 000	20,00	305 769	4 000	4 000	المالي الوديع المركزي (ماروك لير)
-	50 000	10,00	507 998	50 000	50 000	المالي هيئة القطب المالي للدار البيضاء
-	59	5,92	4 719	59	59	المالي الشركة المغربية لتدبير صناديق ضمان الودائع البنكية
16	141 549		-	164 885	164 885	ديون متعلقة بمساهمات
>100	241 192			1 860 419	1 885 708	السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية
-	23 228	6,85	81 578 USD	23 228	23 228	المالي يوباك كيراساو (Ubac Curaçao)
-	519	0,02	442 948 EUR	519	519	المالي سويفت (Swift)
-0,3	5 987	0,02	1 367 615 DA ⁽⁴⁾	5 970	5 970	المالي صندوق النقد العربي

-	16 856	0,28	1 177 881 USD	16 856	16 856	المالي	برنامج تمويل التجارة العربية
-	175 142	4,91	359 922 USD	157 443	175 142	المالي	إفريقيا 50- لتمويل المشاريع
-	19 460	4,94	26 969 USD	11 870	19 460	المالي	إفريقيا 50- لتطوير المشاريع
-	-	0,53	21 639 900 SDR	1 644 533	1 644 533	المالي	بنك التسويات الدولية

>100	439 564		2 079 363	2 107 417			إجمالي سندات المساهمة و استخدامات ماثلة
----------------	----------------	--	------------------	------------------	--	--	--

(1) تمت إعادة معالجة القيمة المحاسبية الإجمالية برسم المؤونات المكونة.

(2) الوضعية الصافية للهيئات التي يساهم فيها البنك. معدة على أساس القوائم التركيبية لسنة 2019

(3) تغير القيمة المحاسبية الإجمالية بين 2019 و2020.

(4) الدينار العربي.

جدول 16.2.3: أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

المبلغ الإجمالي 2020	الانخفاض	الزيادة	المبلغ الإجمالي 2019	بآلاف الدراهم
2 077 457		107 815	1 969 643	مباني تشغيلية
2 721 612	7 284	165 998	2 562 899	منقولات ومعدات تشغيلية
1 005 854	1 428	87 405	919 878	أصول مجسدة تشغيلية أخرى
790 106	1 020	4 076	787 051	أصول مجسدة غير تشغيلية
760 167		12 751	747 416	أصول غير مجسدة
7 355 197	9 733	378 043	6 986 886	المجموع

أصول ثابتة مجسدة وغير مجسدة

إطار 1.2.3: بنك التسويات الدولية

على إثر قرار مجلس بنك المغرب في دجنبر 2019 الانخراط في بنك التسويات الدولية. قام البنك في فبراير 2020 بالاكتتاب في رأسمال هذه المؤسسة في حدود 3000 سهما من الشريحة الثالثة من رأسماله بقيمة اسمية تعادل 5000 وحدة كم حقوق السحب الخاصة. تم تحرير ربعها ويمكن اللجوء لاحقا إلى ما تبقى وفق المادة 7 من قانونه الأساسي.

وتم تسجيل هذا الاكتتاب في بند أصول الحصيلة بقيمة إجمالية قدرها 123,5 مليون من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 1 644 533 ألف درهم). تم تحرير 112,3 مليون منها من حقوق السحب الخاصة (1 494 747 ألف درهم) وتمثل 11,2 مليون من وحدات حقوق السحب الخاصة الجزء غير المحرر (149 786 ألف درهم). المحتسب على مستوى بند "الالتزامات بالعملة الأجنبية" في خصوم الحصيلة.

مع متم سنة 2020، بلغت القيمة الإجمالية للأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة 7 355 197 ألف درهم. مرتفعة بواقع 368 311 ألف درهم مقارنة بسنة 2019. وتتنوع الاستثمارات المنجزة هذه السنة على الشكل التالي:

- 26% في الاستثمارات العقارية المرتبطة بمشاريع إعادة تهيئة وتوسعة مقرات العمل، خاصة إعادة تهيئة الإدارة المركزية، وتوسعة مقر دار السكة من خلال بناء مقر لإنتاج بطائق الهوية المؤمنة:
 - 45% تتعلق بشراء آليات ومكونات المعدات المخصصة لإضفاء سمات خاصة على بطائق الهوية المؤمنة وإنتاجها. واقتناء الأثاث والمعدات الجديدة للإدارة المركزية والمقرات التي تتواجد بها مصالح البنك على مستوى "القطب المالي للدار البيضاء"، وتجديد وتحديث الحظيرة المعلوماتية والهاتفية للبنك:
 - 22% مخصصة بالأساس لتهيئة المعدات الكهربائية وتجهيزات الأمن والنجارة والتكييف والسباكة وأشغال الصباغة وتهيئة مختلف بنايات البنك (طابع تشغيلي وطابع اجتماعي) وكذا تهيئة متحف وكالة فاس القديمة.
- أما الانخفاضات فهتمت بالأساس عمليات تفويت الأثاث والمعدات القديمة.

الخصوم

إيضاح رقم 7: أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة

يمارس بنك المغرب، بموجب المادة 5 من قانونه الأساسي، امتياز إصدار الأوراق البنكية والقطع النقدية. يمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

ويظل التداول النقدي البند الأكثر أهمية ضمن خصوم البنك (77%). وقد عرف ارتفاعا قويا حيث انتقل من 075 266 771 ألف درهم إلى 319 282 169 ألف درهم من سنة إلى أخرى، حيث تزايد بنسبة 20% مقابل 7% في المتوسط خلال الفترة الممتدة على السنوات الخمس الأخيرة. وعلى أساس شهري، نما بشكل ملموس ما بين مارس ويونيو 2020، نظرا لعمليات السحب الهامة للنقد والمرتبطة بالأزمة الصحية. وواصل هذا البند ارتفاعه إلى غاية نهاية يوليو 2020، التي تزامنت مع الاحتفال بعيد الأضحى، حيث بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق، أي 332 644 554 ألف درهم قبل أن يتراجع ابتداء من شهر غشت من نفس السنة.

إيضاح رقم 8: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

تشمل هذه الالتزامات بالأساس الودائع بالعملات للبنوك الأجنبية ولغير المقيمين. وقد بلغت 8 387 871 ألف درهم، منخفضة بنسبة 10% مقارنة بالسنة الفارطة.

إيضاح رقم 9: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

يشكل "الحساب رقم 1" لصندوق النقد الدولي المكون الأساسي لهذا البند. ويتم تعديل الموجودات في هذا الحساب وفي «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي، سنويا لتأخذ في الاعتبار تطور الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة. وبلغت هذه الالتزامات بنهاية سنة 2020 ما يعادل 29 434 460 ألف درهم، ارتباطا بتقييد، في الحساب رقم 1" لصندوق النقد الدولي، القيمة المقابلة بالدرهم (28 764 740 ألف درهم) لعائد خط الوقاية والسيولة المسجل على مستوى أصول الحصيلة كموجودات بالعملة الأجنبية.

جدول 17.2.3: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

التغير %	2019	2020	بالآلاف الدراهم
>100	201 537	29 421 299	التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
>100	7 620	17 867	التزامات تجاه البنوك الأجنبية
>100	193 917	29 403 432	الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية
47%	8 963	13 161	التزامات أخرى
>100	210 500	29 434 460	المجموع

إيضاح رقم 10: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساسا:

- الحساب الجاري للخبزينة العامة الذي يمسكه بنك المغرب بموجب المادة 16 من قانونه الأساسي. وتؤدي عنه الفوائد حسب الشروط التالية، طبقا للاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب بتاريخ 28 يوليوز 2009:
 - يؤدي عن الشريحة التي تقل عن أو تعادل 2 مليار درهم، سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص خمسين نقطة أساس، أي 1,00%؛
 - يطبق على الشريحة التي تتجاوز 2 مليار درهم ولا تتعدى 3 مليار درهم، سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص مائة نقطة أساس، أي 0,50%؛
 - ولا تؤدي أية فائدة عن الشريحة التي تتجاوز 3 مليار درهم.
- حسابات البنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي النقدي، المحدث وفق المادتين 25 و66 من قانونه الأساسي، وبناء على قرار مجلس البنك خلال اجتماعه المنعقد في 16 يونيو 2020، تم تحرير هذا الاحتياطي كليا لفائدة البنوك.

• ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن أن يتضمن هذا البند أيضا، في سياق يتسم بوفرة السيولة:

• عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض بسعر فائدة رئيسي ناقص خمسين نقطة أساس، أي 1,00%:

• تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك، بمبادرة منها، من توظيف فائض الخزينة. ويؤدي عن هذه الودائع سعر الفائدة الرئيسي ناقص مائة نقطة أساس، أي 0,50%.

مع متم سنة 2020، بلغ هذا البند 35 974 495 ألف درهم، مرتفعا بواقع 6 184 738 ألف درهم مقارنة بسنة 2019، ارتباطا بالأساس بتزايد الموجودات في حساب الخزينة (+ 636 184 4 ألف درهم) والموجودات في الحسابات الجارية لدى البنوك المغربية (3 102 644 + ألف درهم).

جدول 18.2.3: الودائع والالتزامات بالدرهم

التغير %	2019	2020	بالآلاف الدراهم
>100	2 057 416	6 242 051	الحساب الجاري للخزينة العامة
14	21 716 369	24 819 013	الحسابات الجارية للبنوك المغربية
-	-	-	عمليات سحب السيولة
-	-	-	تسهيلات الودائع
-16	1 159 281	973 357	ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
-19	4 856 691	3 940 073	حسابات أخرى
21	29 789 757	35 974 495	المجموع

إيضاح رقم 11: خصوم أخرى

تشمل الخصوم الأخرى بالأساس ما يلي:

الدائنون المختلفون المتمثلون بالأساس في الاقتطاعات برسوم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة والأغيار والمساهمات الموجودة قيد التسوية في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية.

وقد سجل هذا البند في نهاية 2020 رصيذا بلغ 675 030 ألف درهم، منها 393 463 ألف درهم برسوم الديون تجاه الممولين. وفيما يلي تفكيك هذه الديون حسب الأجل إلى غاية 31 دجنبر 2020 بمقتضى القانون رقم 32.10 المتعلق بأجال الأداء والذي دخل حيز التنفيذ في 2013:

جدول 19.2.3: التقسيم حسب أجل سداد حصيله ديون الموردين

تاريخ الإغلاق	مبلغ ديون الموردين عند الإغلاق	مبلغ الديون التي لم يصل أجل سدادها	مبلغ الديون التي وصل أجل سدادها		
			أقل من 30 يوما	بين 31 و60 يوما	بين 61 و90 يوما
سنة 2019	344 160	343 297	69	158	-
سنة 2020	393 463	393 013	57	9	236

• حسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من العمليات التي تتم بين فروع البنك. والتكاليف المستحقة الدفع والعائدات المحتسبة مسبقا، بالإضافة إلى كل المبالغ الدائنة الموجودة قيد التسوية. وقد بلغت بنهاية السنة 294 335 ألف درهم مقابل 322 104 ألف درهم سنة من قبل.

• انتقلت المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل مقابلات القيم المسلمة للتحصيل من 197 494 ألف درهم في 2019 إلى 170 603 ألف درهم في 2020:

• المؤونات عن المخاطر والتكاليف التي تمكن من تقييد وجود خسائر وتكاليف مرتبطة بعمليات تم الشروع فيها خلال السنة ومن المحتمل تحقيقها. وبلغت 160 202 ألف درهم مقابل 119 631 ألف درهم. على إثر تقييد مؤونة بمبلغ 60 000 في 2020 مخصصة لتغطية الالتزام الصافي برسم الصناديق الاجتماعية جزئيا. وبلغت المؤونة الخاصة بتطبيق الغرامة على المومنين الذين تجاوزوا الأجال القانونية. المكونة طبقا للقانون رقم 10-32 المذكور أعلاه 164 ألف درهم (انظر الجدول 3-2-35 من الإيضاح رقم 32 من حساب العائدات والتكاليف).

• حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف، الذي تقييد فيه تغيرات سعر الصرف الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية، على أساس أسعار الصرف في نهاية السنة، طبقا لأحكام الاتفاقية التي تنظم عمل هذا الحساب المبرمة بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية (انظر الجزء المتعلق بأبرز القواعد المحاسبية وطرق التقييم).

وتنص هذه الاتفاقية أيضا على أنه في حال عدم كفاية الرصيد الأدنى المطلوب، يتم تكوين احتياطي لتغطية خسائر الصرف يقتطع من الربح الصافي. ولا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو تخصيصه لأي استعمال آخر.

وفي 31 دجنبر 2020، بلغ رصيد حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف 4 007 554 ألف درهم، منخفضا بأكثر من النصف مقارنة بالسنة الماضية. ويعزى هذا التطور بالخصوص إلى تدني قيمة الدولار الأمريكي (7-%) الذي تراجع تأثيره بارتفاع أسعار الأورو (+2%) وأوقية الذهب (+15%).

جدول 20.2.3: خصوم أخرى

بآلاف الدراهم	2020	2019	التغير %
عمليات أخرى على السندات	361	361	-
دائنون مختلفون	675 030	1 201 319	-44
حسابات التسوية	294 335	322 104	-9
مستوجبات بعد التحصيل	170 603	197 494	-14
مؤونات عن المخاطر والتكاليف	160 202	119 631	34
حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف	4 007 554	8 589 934	-53
المجموع	5 308 085	10 430 843	-49

إيضاح رقم 12: الرساميل الذاتية ومثلاتها

بموجب المادة 2 من القانون الأساسي لبنك المغرب، حدد رأسمال البنك في 500 000 ألف درهم حوزة الدولة كاملاً. وقد تتم الزيادة في رأسمال البنك بقرار يصدره مجلس البنك، بعد الإطلاع على رأي مندوب الحكومة، وفقاً للشروط الواردة في تلك المادة.

وتم أيضاً تشكيل الصندوق العام للاحتياطات، طبقاً للمادة 48 من القانون الأساسي لبنك المغرب، باقتطاع نسبة 10% من الربح الصافي إلى حين وصوله إلى مبلغ الرأسمال.

وتم تشكيل صناديق الاحتياطات الخاصة، بمقتضى المادة 48 أعلاه، عن طريق تخصيص جزء من الأرباح. إذ بلغت 4 501 340 ألف درهم منذ سنة 2006، وتشكل الجزء الأكبر من رؤوس الأموال الذاتية.

جدول 21.2.3: الرساميل الذاتية ومثلاتها

بآلاف الدراهم	2020	2019	التغير %
الرأسمال	500 000	500 000	-
الاحتياطات	5 001 340	5 001 340	-
الصندوق العام للاحتياطات	500 000	500 000	-
صناديق الاحتياطات الخاصة	4 501 340	4 501 340	-
مرحل من جديد	27 460	27 333	0,5
المجموع	5 528 801	5 528 673	0,002

10.2.3 تعليقات حول بنود خارج المحصلة

يمسك البنك في دفاتره محاسبة خاصة بالالتزامات خارج المحصلة، سواء المقدمة أو المحصلة. وتكون حسابات خارج المحصلة مدينة إذا ما نفذ الالتزام مع نهاية الأجل أو في حالة تحققه من خلال حركة مدينة في المحصلة. وتكون دائنة في حالة العكس.

وتتضمن الالتزامات بالعملات الأجنبية، والالتزامات على السندات، والتزامات أخرى.

إيضاح رقم 13: عمليات الصرف

يسجل هذا البند عمليات مبادلات الصرف بالعملات الأجنبية المحققة، خاصة في إطار الضبط النقدي وكذا عمليات المفاضلة الانتقالية بين العملات الأجنبية، الملتزم بها في التاريخ المحدد. في انتظار استكمالها بعد يومين من ذلك التاريخ.

جدول 22.2.3: عمليات الصرف

2019	2020	بآلاف الدراهم
عمليات الصرف لأجل		
8 525 178	28 749 736	عملات متوقع خصيلها لأجل
8 568 575	28 856 663	عملات متوقع تسليمها لأجل
2 137 152		
عمليات الصرف - الودائع بالعملات الأجنبية		
عمليات الصرف - عمليات المفاضلة		
158 563	1 529 663	عملات أجنبية متوقع خصيلها
158 583	1 530 914	عملات أجنبية متوقع تسليمها

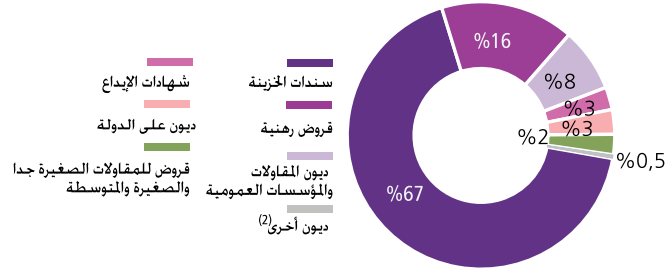
إيضاح رقم 14: التزامات على السندات

تفيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن عمليات إعادة تمويل البنوك والقدرات على التسبيق¹. وفي إطار التدابير التيسيرية التي تم اتخاذها في 2020 لمواجهة أزمة كوفيد-19، قام البنك بتوسيع لائحة الأصول المقبولة كضمانات لتشمل عمليات إعادة تمويل البنوك.

جدول 23.2.3: التزامات على السندات

2019	2020	بآلاف الدراهم
68 533 178	63 257 199	سندات محصلة على التسبيقات الممنوحة
12 918 700	6 792 000	سندات محصلة على التسبيقات المتوقع منحها
2 556 954	29 740 812	ضمانات أخرى محصلة على التسبيقات الممنوحة
13 172 765	6 452 400	تسبيقات من المتوقع منحها
1 662 271	3 549 354	سندات أجنبية متوقع خصيلها
549 571	1 414 877	سندات أجنبية متوقع تسليمها

¹ تسبيقات محتملة لفائدة المشاركين في النظام المغربي للأدوات الإجمالية، من أجل تفضي حالات التجميد النظامية.

رسم بياني 3.2.3: بنية الالتزامات على السندات المحصلة⁽¹⁾

(1) ضمانات محصلة على التسيبقات الممنوحة للبنك في إطار السياسة النقدية.
(2) قروض مقدمة للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة وجمعيات القروض الصغرى

إيضاح رقم 15: التزامات أخرى

جدول 24.2.3: التزامات أخرى

2019	2020	بآلاف الدراهم
105 237	120 463	ضمانات محصلة على الصفقات
871 976	879 661	التزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للموظفين
18 439	21 480	التزامات بالتمويل ممنوحة للموظفين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

11.2.3 تعليقات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

إيضاح رقم 16: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يرتبط هذا البند بشكل كبير بمستويات احتياطات الصرف وأسعار الفائدة. ويشمل الفوائد التي تفرزها عمليات التوظيف في الذهب، وحقوق السحب الخاصة والعملات الأجنبية، التي يقوم بها البنك في إطار مهمة تدبير احتياطات الصرف الموكلة إليه بموجب قانونه الأساسي:

- التوظيفات في سوق السندات (محافظ الاستثمار والتوظيف والصفقات)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية ولدى البنوك التجارية المغربية (محفظة الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة وشريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
- قروض سندات الخزينة الأجنبية؛
- وقروض الذهب.

جدول 25.2.3: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

التغير %	2019	2020	بالآلاف الدراهم
-	100	-	التوظيفات بالذهب
1	2 533 467	2 551 938	التوظيفات في سندات الاقتراض
-72	156 365	43 343	التوظيفات النقدية
-80	87 434	17 291	ديون على صندوق النقد الدولي
46	7 717	11 301	فوائد أخرى ^(*)
-6	2 785 084	2 623 873	المجموع

^(*) تشمل الفوائد المؤداة عن قروض السندات الأجنبية.

سجلت هذه الفوائد انخفاضا بنسبة 6% إلى 2 623 873 ألف درهم. نتيجة بالخصوص لتدني نسب العائدات. وبالتالي. تقلصت الفوائد على القسم النقدي بنسبة 72% إلى 43 343 ألف درهم. مما يعكس بالأساس تراجع مستويات عائدات التوظيفات بالدولار. وبالمقابل. عرفت العائدات على سندات الاقتراض ارتفاعا طفيفا بنسبة 1% إلى 2 551 938 ألف درهم. ارتباطا بتعزيز التوظيفات في محفظة الاستثمار التي تزايدت فوائدها بنسبة 7% إلى 1 692 836 ألف درهم. في حين تراجعت الفوائد المحصلة من محفظة التوظيف بنسبة 9% إلى 859 102 ألف درهم. بفعل انخفاض أسعار الفائدة على إعادة الاستثمار والمبلغ الجاري لمحفظة التوظيف بالدولار.

ومن جهتها. سجلت الفوائد المحصلة من ديون حقوق السحب الخاصة تراجعا قويا بنسبة 80% إلى 17 291 ألف درهم. وهو ما يعكس انخفاض متوسط سعر العائد على حقوق السحب الخاصة بنسبة 79% إلى 0,20% (0,99% في 2019) وبدرجة أقل تدني الموجودات من حقوق السحب الخاصة.

إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على ديون مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يتضمن هذا البند الفوائد المحصلة من طرف البنك على التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تطبيق السياسة النقدية (انظر الإيضاح 4 من الحصيلة بالنسبة لشروط أداء الفوائد).

بلغ مجموع هذه الفوائد 1 627 045 ألف درهم. بانخفاض بنسبة 7% مقارنة بسنة 2019. رغم تزايد تدخلات البنك. نتيجة بالخصوص لانخفاض سعر الفائدة الرئيسي بما قدره 75 نقطة أساس. وتتكون مما يلي:

• 793 567 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام التي يعزى انخفاضها بأكثر من النصف إلى تأثير سعر الفائدة المذكور وتخفيض متوسط المبلغ الجاري لهذه الأداة بنسبة 42% إلى 43 253 429 ألف درهم:

• 508 430 ألف درهم برسوم عمليات إعادة الشراء التي تم تفعيلها منذ مارس 2020، بمبلغ جاري متوسط قدره 29 867 372 ألف درهم؛

• 323 051 ألف درهم تتعلق بعمليات القروض المضمونة التي ارتفع مبلغها الجاري المتوسط بشكل قوي إلى 20 323 089 ألف درهم، على إثر التدابير الجديدة التي اتخذها البنك لمواجهة تبعيات الأزمة الصحية.

جدول 26.2.3: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم (منها)
-53	1 683 109	793 567	تسبيقات لمدة 7 أيام
-66	4 603	1 556	تسبيقات لمدة 24 ساعة
-	-	508 430	عمليات الاستحفاظ
>100	55 794	323 051	قروض مضمونة
-7	1 744 558	1 627 045	المجموع

إيضاح رقم 18: فوائد محصلة أخرى

يضم هذا البند بالأساس الفوائد المستحقة للبنك برسوم القروض الممنوحة لمستخدمي البنك من أجل شراء وبناء المساكن. وقد بلغت هذه الفوائد بنهاية هذه السنة ما مجموعه 13 384 ألف درهم، مرتفعة بنسبة 6% مقارنة بسنة 2019.

إيضاح رقم 19: عمولات محصلة

يقوم البنك باقتطاع عمولات عن العمليات البنكية التي ينجزها لفائدة زبائنه تشمل على الخصوص عمليات الصرف ومركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة.

وفي سنة 2020، انخفضت هذه العمولات بنسبة 8%، ارتباطا بشكل رئيسي بتراجع عمولات الصرف بنسبة 12% نتيجة لتدني حجم عمليات تفويت الأوراق البنكية الأجنبية. من ناحية أخرى، ارتفعت عمولة مركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة بنسبة 37% ارتباطا بالحضور القوي للخزينة في السوق الأولية من أجل تمويل عجزها.

جدول 27.2.3: عمولات محصلة

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
-12	593 765	521 661	عمولات عن عمليات الصرف
-5	1 919	1 822	هامش الوساطة
37	51 885	71 018	تدبير سندات الخزينة
1	16 535	16 776	عمولات أخرى
-8	664 105	611 277	المجموع

إيضاح رقم 20: عائدات مالية أخرى

تشمل العائدات المالية الأخرى أساسا فوائض القيمة التي تفرزها العمليات الخاصة بالعملات الأجنبية. وتوزيع التخفيضات عن سندات الاستثمار وأرباح عمليات مبادلة الصرف.

مع متم هذه السنة، بلغت هذه العائدات 813 906 ألف درهم، نتيجة بالأساس للارتفاع القوي في فوائض القيمة المحققة في سياق تميز بتراجع هام لعائدات الأصول المقومة بالدولار.

وأفرزت عمليات مبادلة الصرف مع البنوك المغربية، التي تم إطلاقها ابتداء من أكتوبر 2019، أرباحا بلغت 99 745 ألف درهم. حيث تزايدت بمبلغ 71 958 ألف درهم على إثر تعزيز اللجوء إلى أداة السياسة النقدية هذه من أجل الاستجابة لجزء من حاجياتها من السيولة الناجمة عن الأزمة.

ويعزى تغير فوائض القيمة المحققة بمبلغ 63 865 - الف درهم على التفويض بالتدبير إلى انخفاض قيمة الدولار الأمريكي بنسبة 7% إلى 8,90 درهم.

جدول 28.2.3: عائدات مالية أخرى

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
79	335 679	602 294	فوائض القيمة عن تفويت سندات التوظيف
41	37 466	52 838	توزيع التخفيضات عن السندات الأجنبية
-69	92 166	28 302	فوائض القيمة عن تفويضات التدبير
-9	1 152	1 044	فوائض القيمة على سندات المعاملات
>100	27 787	99 745	الأرباح المترتبة عن عمليات مبادلة الدرهم مقابل العملات الأجنبية (السياسة النقدية)
-34	37 111	24 593	الأرباح المترتبة عن عمليات مبادلة الدرهم مقابل العملات الأجنبية (تأجيل/ترحيل)
30	3 912	5 091	عائدات أخرى
52	535 274	813 906	المجموع

إيضاح رقم 21: مبيعات السلع المنتجة

يتضمن هذا البند عائدات بيع مختلف السلع التي ينتجها البنك والتي تشمل بالخصوص الوثائق المؤمنة، بما فيها جواز السفر البيومتري، وبطاقات التعريف المؤمنة والأوراق البنكية الأجنبية الموجهة للتصدير. ويتم تحديد أسعار بيع هذه السلع استنادا بالخصوص إلى سعر التكلفة الناتج عن معطيات النظام التحليلي للبنك. وتسجل في هذا البند أيضا تغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

وفي متم سنة 2020، بلغت هذه المبيعات 204 829 ألف درهم، متزايدة بمقدار 73 420 ألف درهم مقارنة بمستواها المسجل سنة 2019. ويعزى هذ التطور بالأساس إلى ارتفاع مبيعات الوثائق المؤمنة إلى 198 278 ألف درهم، بفعل التأثير المزدوج لعائدات مبيعات بطاقات التعريف المؤمنة¹ المنتجة حديثا في 2020 (72 151 ألف درهم) وانخفاض مبيعات جوازات السفر البيومترية إلى 112 645 ألف درهم (-37%). ومن جهتها، تزايدت المخزونات وسجلت تغيرا إيجابيا بمبلغ 5 261 ألف درهم بنهاية 2020 مقابل 63 481 ألف درهم سنة 2019.

إيضاح رقم 22: عائدات مختلفة

يتضمن بند العائدات المختلفة بالخصوص مساهمة البنوك في نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية واسترداد المصاريف المؤداة من طرف بنك المغرب. وقد وصل رصيد هذا البند إلى 15 786 ألف درهم، منها 12 266 ألف درهم برسم عائدات نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية.

إيضاح رقم 23: مؤونات مسترجعة

وصل مبلغ المؤونات المسترجعة بنهاية سنة 2020 إلى 50 359 ألف درهم، تشمل على الخصوص استرجاع المؤونات المكونة برسم تدني قيمة سندات التوظيفات الأجنبية بمبلغ 11 881 ألف درهم، وتغطية التزام التقاعد بمبلغ 20 000 ألف درهم، في إطار مخطط تمويل الانتقال التدريجي إلى جدول الوفيات 88-90 TV (انظر الجدول 35.2.3 من الإيضاح 32 من حساب العائدات والتكاليف).

إيضاح رقم 24: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية وغير المتكررة، وبنهاية سنة 2020، بلغ رصيده 1 123 ألف درهم مقابل 3 243 ألف درهم سنة من قبل.

إيضاح رقم 25: فوائد منوحة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

انخفضت هذه الفوائد بنسبة 27% لتصل إلى 132 119 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لانخفاض العملات المؤداة من طرف البنك برسم مخصصات حقوق السحب الخاصة بنسبة 80% إلى 15 004 ألف درهم، بفعل تأثير انخفاض نسبة الفائدة المؤداة من قبل البنك عن حقوق السحب الخاصة.

¹ رخصة السياقة وشهادة التسجيل الإلكتروني.

إيضاح رقم 26: فوائد ممنوحة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يشمل هذا البند الفوائد الممنوحة من طرف البنك. خاصة على موجودات الحساب الجاري للخبزينة العامة وكذا برسم الاحتياطي الإلزامي (بالنسبة لشروط أداء الفوائد برسم تلك الحسابات. انظر الإيضاح 10 في الخصلة). ويمكن أن يشمل هذا البند أيضا. في حالة وفرة السيولة. الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام. وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

جدول 29.2.3: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
			(منها)
-	12 360	-	حسابات الاحتياطي النقدي
-45	316 691	172 691	حسابات أخرى (منها)
-27	43 655	31 805	الحساب الجاري للخبزينة العامة
-49	340 159	174 404	المجموع

في سنة 2020. تراجع هذه الفوائد بما يناهز النصف إلى 174 404 ألف درهم. نتيجة بالخصوص لتخفيف التكاليف المتعلقة بالفوائد الممنوحة على حسابات الزبائن والاحتياطي النقدي الذي تم تعليقه ابتداء من 26 شتنبر من سنة 2019. عقب تخفيض نسبة هذا الاحتياطي إلى 2%. قبل أن يقرر مجلس البنك تحرير البنوك منها في اجتماعه المنعقد في 16 يونيو 2020.

إيضاح رقم 27: عمولات ممنوحة

يتعلق الأمر بالعمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك وكذا الهوامش السلبية للوساطة في عمليات الصرف المنجزة مع الوسطاء المعتمدين. وبنهاية 2020. تراجع هذه العمولات بنسبة 4% إلى 15 667 ألف درهم. ارتباطا على الخصوص بانخفاض هامش الوساطة بنسبة 22% إلى 3 054 ألف درهم.

إيضاح رقم 28: تكاليف مالية أخرى

يغطي هذا البند الخسائر المسجلة على العمليات المنجزة بالعملات الأجنبية. منها على الخصوص. نواقص القيمة على سندات التوظيف والتوزيع الزمني لمكافآت سندات الاستثمار.

تراجع رصيد هذا البند إلى 754 764 ألف درهم. أي 231 566 - ألف درهم مقارنة بسنة 2019. نتيجة بالخصوص للانخفاض القوي بنسبة 96% لنواقص القيمة الناجمة عن تفويت السندات الأجنبية.

جدول 30.2.3: تكاليف مالية أخرى

بآلاف الدراهم	2020	2019	التغير %
نواقص القيمة الخاصة بتفويت سندات التوظيف ^(*)	10 084	228 713	-96
توزيع المكافآت على السندات الأجنبية	574 735	648 079	-11
الفوائد السلبية على سندات التوظيف	163 098	102 323	59
خسائر برسم عمليات مبادلة العملات	2 481	-	-
تكاليف أخرى	4 365	7 216	-40
المجموع	754 764	986 330	-23

^(*) الفرق بين القيمة المحاسبية وسعر التفويت.

إيضاح رقم 29: تكاليف خاصة بالمستخدمين

يتضمن هذا البند أساساً أجور ورواتب مستخدمي البنك، والتعويضات والمكافآت المدفوعة لهم، ومساهمات المنشغل في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمات في صندوق التعاضدية، فضلاً عن مختلف أقساط تأمين المستخدمين وتكاليف التكوين المهني.

ويعزى الانخفاض القوي لتكاليف التكوين إلى عدم إنجاز الأنشطة المبرمجة خلال سنة 2020 بسبب الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد-19.

جدول 31.2.3: تكاليف خاصة بالمستخدمين

بآلاف الدراهم	2020	2019	التغير %
رواتب المستخدمين	672 012	644 351	4
التحملات الاجتماعية	191 761	191 060	0,4
تكاليف التكوين	2 337	10 991	-77
تكاليف أخرى	12 827	16 988	-24
المجموع	878 935	863 391	2

إيضاح رقم 30: مشتريات المواد والأدوات

يغطي هذا البند شراء المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح الإلكترونية والمعادن النفيسة) المستخدمة في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية، والوثائق المؤمنة، والقطع النقدية التذكارية، كما يغطي تغيرات مخزون المواد الأولية واللوازم وكذا التخفيضات والتنزيلات والتعويضات الممنوحة للبنك على المشتريات التي يقوم بها لدى مورديه.

ويعزى ارتفاع هذا البند بنسبة 20% إلى 285 073 ألف درهم بالخصوص إلى تزايد مصاريف المشتريات من المواد والأدوات لصناعة ووثائق التعريف الجديدة.

جدول 32.2.3: مشتريات المواد والأدوات

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
12	168 012	188 097	مشتريات المواد الأولية
92	31 122	59 667	مشتريات المواد والأدوات القابلة للاستهلاك
-0,5	37 491	37 309	مشتريات أخرى
20	236 625	285 073	المجموع

إيضاح رقم 31: تكاليف خارجية أخرى

في هذا البند، يتم تسجيل المصاريف العامة والنفقات الجارية للبنك التي تتعلق على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة العقارات وبالإيجار واستهلاك الماء والكهرباء، والهبات والمساعدات ومختلف الضرائب والرسوم.

وعرفت التكاليف الخارجية الأخرى انخفاضا طفيفا بنسبة 0,4% إلى 354 619 ألف درهم. بفعل التأثير المزدوج لتراجع مصاريف التنقل والنفقات المرتبطة بمراكز الاصطيف والمراكز الاجتماعية والرياضية وإبرام عقود جديدة للصيانة في 2020.

جدول 33.2.3: تكاليف خارجية أخرى

النغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
10	113 888	125 730	نفقات صيانة وإصلاح الأصول الثابتة
-4	45 338	43 477	إيجارات
-5	26 694	25 233	نفقات الماء والكهرباء وشراء المحروقات
-63	23 947	8 859	تكاليف النقل - التنقل - المهام والاستقبالات
-2	32 116	31 631	نفقات البريد والاتصالات
9	18 775	20 464	ضرائب ورسوم
4	95 286	99 225	نفقات أخرى
-0,4	356 045	354 619	المجموع

إيضاح رقم 32: مخصصات للاستخدامات والمؤونات

مخصصات للاستخدامات

جدول 34.2.3: مخصصات للاستخدامات

التغير %	2019	2020	بآلاف الدراهم
5	293 235	309 269	مخصصات عن استخدامات الأصول الثابتة المجسدة وغير المجسدة
24	82 192	101 576	المباني ⁽¹⁾
-2	174 967	171 171	الأثاث والمعدات
-67	13	4	أصول ثابتة أخرى مجسدة
1	36 063	36 518	أصول ثابتة غير مجسدة
42	3 787	5 380	مخصصات عن استخدامات التكاليف الأخرى مرحلطة على عدة سنوات
46	4 359	6 375	مخصصات عن استخدامات السنوات السابقة
7	301 381	321 024 ⁽²⁾	المجموع

(1) بما في ذلك أشغال الاستصلاح والتهيئة والتجهيز.

مخصصات للمؤونات

جدول 35.2.3: مخصصات للمؤونات

المبلغ الجاري 2020	تغيرات أخرى	عمليات استعادة	المخصصات	المبلغ الجاري 2019	بآلاف الدراهم
					مؤونات عن نقصان القيمة
59 193	39	11 881	59 153	11 883	سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها
6 536		5 654	6 536	5 654	قيم ومخزونات مختلفة
2 765				2 765	سندات مساهمة مغربية
25 289			13 714	11 575	سندات مساهمة أجنبية
4 821		15	1 063	3 773	مؤونات أخرى ⁽³⁾
					مؤونات عن المخاطر والتحملات المسجلة ضمن الخوصم
159 814		32 808	73 380	119 242	مؤونات عن المخاطر والتحملات (منها)
100 000		20 000	60 000	60 000	مؤونات برسم التزامات التقاعد
50 284		1 212	3 850	47 646	مؤونات عن المخاطر
164		133	164	133	غرامات عن التأخر في الأداء
389				389	مؤونات أخرى
		50 359 ⁽⁴⁾	153 846 ⁽²⁾		المجموع

(2) بما مجموعه 474 870 ألف درهم. تمثل مبلغ بند "المخصصات للاستخدامات والمؤونات" في حساب العائدات والتكاليف.

(3) تشمل بالأساس المخصصات لديون الزبناء التي تمثل درجة عالية من خطر عدم التحصيل.

(4) تعادل مبلغ بند "استعادة المؤونات" في حساب العائدات والتكاليف.

بالنسبة لشروط تشكيل واستعادة المؤونات، انظر الجزء الخاص بطرق التقييم وكذا الإيضاح 11 من الحويلة.

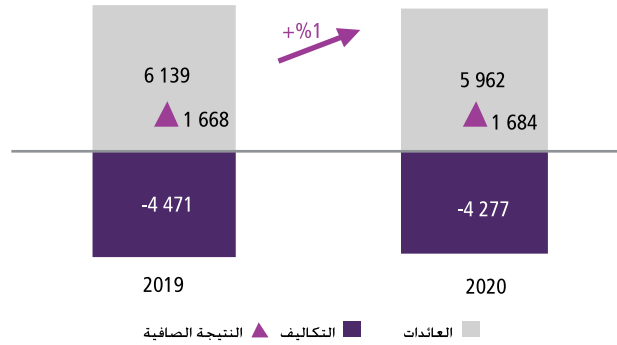
إيضاح رقم 33: تكاليف غير جارية

بلغت التكاليف غير الجارية ما مقداره 76 461 ألف درهم، مرتفعة بمبلغ 34 520 ألف درهم مقارنة بسنة 2019. وتشمل بالخصوص مبلغ المساهمة الاجتماعية للتضامن من الأرباح، التي يتم حسابها بناء على % 2,5 من النتيجة الصافية للسنة المالية السابقة (73 393 ألف درهم في 2020 مقابل 39 440 ألف درهم في 2019).

إيضاح رقم 34: الضريبة على النتيجة

تم تحديد سعر الضريبة في 37% طبقا للمادة 19 من المدونة العامة للضرائب؛ وهو مستوى نسبة الضريبة القانونية المفروضة على مؤسسات الائتمان. وقد انتقل مبلغ الضريبة على النتيجة، بين 2019 و2020، من 1 085 978 ألف درهم إلى 1 130 502 ألف درهم.

رسم بياني 4.2.3: تطور العائدات والتكاليف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



3.3 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية

يستفيد مستخدمو البنك من نظامين داخليين للتقاعد وللتغطية الصحية يحملان على التوالي مسمى "صندوق تقاعد مستخدمي بنك المغرب" و"التعاضدية".

ويضمن صندوق التقاعد لمستخدمي البنك أو لذوي حقوقهم كلا من معاش التقاعد، ومعاش العجز ومعاش ذوي الحقوق والمخصصات المشتركة رأسمال-معاش. وتتولى التعاضدية تعويض المصاريف الطبية والدوائية لفائدة مستخدمي البنك وأفراد أسرته المستحقين.

ويتمتع هذان النظامان بالاستقلالية المحاسبية رغم كونهما لا يتوفران على الشخصية المعنوية.

جدول 36.2.3: التزام وتمويل الصناديق الاجتماعية

صندوق التعاضدية		صندوق التقاعد لمتخدمى بنك المغرب		بالآف الدراهم
2019	2020	2019	2020	
541 463	567 424	3 267 833	3 409 224	الالتزام الإجمالي
440 663	463 158	3 320 742	3 393 290	الأصول المخصصة للتغطية
-100 800	-104 266	52 909	-15 934	الالتزام الصافي (*)

(*) لزام صافي للصناديق الاجتماعية تم تمويله بشكل جزئي في 2020. في حدود 60 000 ألف درهم (انظر الإيضاح 11 من الحويلة)

يتم احتساب التزامات التقاعد والمرض وفقا للمعايير الاكتوارية. من خلال استخدام طريقة وحدات الافتراض المتوقعة التي تأخذ بعين الاعتبار تطور الرواتب، وإعادة تقييم المعاشات واحتمالية تلقي الخدمة. وتخضع المعطيات، والفرضيات المعتمدة في عمليات التقييم الاكتوارية وكذا التزامات التقاعد والمرض للموافقة من لدن إكتواري مستقل.

ويندرج تدبير أصول الصناديق الاجتماعية في إطار التخصيص الاستراتيجي، الذي يحدد توزيعا حسب فئة الأصول. أخذا بالاعتبار أهداف نظامي التقاعد والتغطية الصحية سواء من حيث المردودية أو المخاطر.

وطبقا لأحكام ميثاق تسيير الصناديق الاجتماعية، يتم إعداد تقرير سنوي يتضمن، من جهة نتائج الحويلة الإكتوارية المنجزة داخليا والتي تمت الموافقة عليها والمصادقة عليها من طرف إكتواري مستقل، ومن جهة أخرى، الإنجازات من حيث التدبير المالي لأصول التغطية. وتتم موافاة لجنة تسيير الصناديق الاجتماعية بهذا التقرير لتدارسه والمصادقة عليه وتعرض القرارات الناجمة عنه على مصادقة مجلس البنك.

4.3 التقرير العام لمراقب الحسابات

التقرير العام لمراقب الحسابات عن السنة المالية
من فتح يناير إلى 31 ديسمبر 2020

تقرير حول تدقيق شيفات المالية

الرأي

طبقاً للمهمة الموكلة إلينا من طرف مجلس البنك، قمنا بمراجعة وتدقيق القوائم التركيبية لبنك المغرب للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمرفقة بهذا التقرير والتي تتضمن الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وقائمة المعلومات التكميلية المتعلقة بالسنة المالية المنتهية بهذا التاريخ. وطبقاً لهذه القوائم التركيبية تم تسجيل مبلغ للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 5.528.801 ألف درهم مغربي وريح صافي بمبلغ 1.684.169 ألف درهم مغربي خلال السنة المالية 2020. تم اعتماد هذه البيانات من قبل مجلس لبنك في 23 مارس 2021 في سياق متطور للالتزام الصحية لوباء Covid-19، على أساس الخواص المتاحة في ذلك التاريخ.

نتر أن القوائم التركيبية المتعار إليها في الفقرة الأولى أعلاه هي قوائم منتظمة وصريحة تغطي صورة صادقة من جميع الجوانب المعنوية، لنتيجة عمليات لبنك خلال السنة المالية المنتهية وكذلك عن الوضعية المالية والذمة المالية لبنك للمغرب في 31 ديسمبر 2020 وذلك طبقاً للمعيار المحاسبية المتفق عليها بالمغرب.

أساس إبداء الرأي :

لقد قمنا بأعمال التدقيق وفقاً للمعيار المتفق عليها بالمغرب، إن مسؤوليتنا وفقاً لتلك المعيار قد تم ترخيصها ضمن بند "مسؤوليات مراقب الحسابات حول تدقيق الشيفات المالية" الوارد في تقريرنا. كما أننا مستطون عن لبنك وفقاً لمتطلبات ميثاق الأخلاق المحاسبين المهنيين بالمغرب، كما قمنا بالالتزام بمسؤوليتنا الأخلاقية الأخرى بما يتوافق مع تلك المتطلبات. نؤكد بأن فحلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتكون أساساً في إبداء رأينا.

مسؤوليات الإدارة والمسؤولين عن الحوكمة حول الشيفات المالية:

إن إدارة لبنك هي الجهة المسؤولة عن إعداد وعرض الشيفات المالية بشكل عادل وفقاً للمعيار المتفق عليها بالمغرب، تشمل هذه المسؤولية تصميم وتنفيذ ومراجعة الرقابة الداخلية المتعلقة بإتساء وعرض الشيفات المالية، بحيث لا تتضمن أية أخطاء مادية سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وكذلك تحديد تكديرات محاسبية معقولة حسب الظروف.

ولإعداد تلك البيانات المالية تكون إدارة البنك مسؤولة عن توفير قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية والإسراع عند الحاجة عن الأمور المتعلقة بتحقيق تلك الاستمرارية وتطبيق مبدأ الاستمرارية للمحاسب، ما لم يكن بنية الإدارة تسوية البنك أو إيقاف أنشطته أو عدم توفر أية بدائل أخرى واقعية لتحقيق ذلك.

إن المسؤولين عن الحوكمة هم الجهة المسؤولة عن مراعاة عملية التقرير المالي لأبناك.

مسؤوليات مراقب الحسابات حول تحقيق البيانات المالية:

تتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه البيانات المالية بناءً على تدقيقنا. فلنا بمراجعتنا وفقاً لمعايير المهنة في المغرب.

إن هدفاً هو الحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية ككل، خالية من أخطاء مالية سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وإصدار تقرير التدقيق الذي يحتوي على رأينا. إن التأكيدات المعقولة هي تأكيدات عالية المستوى، ولكنها لا تضمن بأن مهمة التدقيق المنهضة طبقاً للمعايير المحاسبية المتفق عليها بالمغرب سوف تفرح دائماً بكتف الأخطاء المالية في حالة وجودها. إن الأخطاء سواء كانت متفرقة أو مجتمعة والتي يمكن أن تنشأ من الاحتيال أو الخطأ تكبر مادية عندما يكون من المتوقع أن تؤثر على القرارات الاقتصادية المستخدمة والمنهضة بناءً على ما ورد في تلك البيانات المالية.

وكجزء من مهام التدقيق وفق المعايير الدولية للتدقيق، نقوم بممارسة للتكديرات المهنية والاحتفاظ بمستوى من الشك المهني طيلة أعمال التدقيق، كما أننا نقر بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء المالية في البيانات المالية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدقيق الملائمة التي تتجرب مع تلك المخاطر، والحصول على أدلة للتدقيق الكافية والملائمة لتوفر لنا أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء المالية الناتجة عن الاحتيال تكبر أعلى من تلك للمخاطر الناتجة عن الخطأ، حيث أن الاحتيال قد يشمل تواطؤ، أو تزوير، أو محفوظات مقسومة، أو عرض خلطي، أو تجولز لإجراءات الرقابة الداخلية.
- استيعاب إجراءات الرقابة الداخلية التي لها علاقة بالتدقيق لتعرض تصميم إجراءات التدقيق الملائمة حسب الظروف، ولكن ليس لتعرض إبداء الرأي حول فعالية إجراءات الرقابة الداخلية للبنك.
- تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولية للتكديرات المحاسبية المطبقة والإيضاحات المتعلقة بها والمعدة من قبل إدارة البنك.
- الاستنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة للأسس المحاسبية في تحقيق مبدأ الاستمرارية، وبناءً على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها، سوف نقرر فيما إذا كان هناك عدم تفكك جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تشير إلى وجود تنكوك جوهري حول قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية، وإذا ما توصلنا إلى وجود عدم تفكك جوهري، فلن علينا أن نلغز الإتياله ضمن تقرير مراقب الحسابات إلى الإيضاحات المتعلقة بها ضمن البيانات المالية، أو في حالة ما إذا كانت تلك الإيضاحات غير ملائمة لتحليل رأينا. إن استنتاجاتنا سوف تعتمد على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى نلغز تقرير التدقيق، ومع ذلك، فإنه قد يكون هناك أحداث أو ظروف مستحيلة قد تؤدي إلى عدم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية.

- تكعيم الإطار لإحاطة البيانات المالية من ناحية للمرضى والتنظيم والمخبر، بما في ذلك الإيضاحات، وفيما إذا كانت تلك البيانات المالية تكس المعلومات والأحداث المتعلقة بها بشكل يحق العرض التامل بشكل عادل.

لقدنا نتواصل مع المسؤولين عن الحركة، حول عدة أمور من بينها لتطبيق المخطط لأعمال التدقيق وتوقيتها ونتائج التدقيق الهامة، بما في ذلك أية توجه قصور جوهرية في أنظمة الرقابة الداخلية التي لفتت انتباهنا أثناء عملية التدقيق.

التحقيقات والمعلومات الخاصة:

وقد تحدثنا من مطابقة للمعلومات التي يتضمنها التقرير السنوي للبنك مع التوائم التركيبية.

لقدنا البيضاء، في 24 مارس 2021

مراقب الحسابات
Mazars Audit et Conseil
MAZARS AUDIT ET CONSEIL
101 - Bd Abdoumoumen
20 380/CASABLANCA
Tél : 0522 423 423 (L.C)
Fax : 0522 423 400

السيد عبده سم لاي ديوب
شريك معتمد

5.3 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب. يعرض الوالي القوائم التركيبية على المجلس من أجل المصادقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 23 مارس 2021، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة القوائم التركيبية ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسيير البنك. صادق مجلس البنك على القوائم التركيبية وعلى توزيع النتيجة الصافية لسنة 2020.

بنك المغرب

مديرية المالية والاستراتيجية
